تابع ٥٩٧٩ السابع صحيح البخاري
(٦٨٧) مخطوط

N 4

نسخة مخصوصة من عرضية
(٦٨٧) (٥٩٧٩)
حديث

الجزء الثاني من صحيح الامام
الحافظ الحجة المتقن ابو
عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم
البخاري
الجعفي رحمة
الله تعالى
امين

وقف هذا الجزء وما قبله الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد
البرماوي على طلبة العلم الشريف بالجامع الازهر مضافا
الى ما اوقفه الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم البرماوي وقفا
صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
وذلك في ثالث عشر القعدة سنة
ثلاثة واربعين ومايه والف

الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا النهبة ه

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم ابن أبي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

جعفر بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان أو بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا سليم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي

صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت
لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو
مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

بر

باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي
ابن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه
بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال
حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ٥

باب لعن السارق اذا لم يسم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم ٥

باب

الحدود كفارة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية

كلها

كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو
كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب

ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد
ابن محمد قال سمعت ابا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا
هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لمحارم الله ٥

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما فاذا كان الاثم
كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٠

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال
انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحدود على الوضيع
ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك
لقطعت يدها

باب

كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمتهم
المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله

ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ٠

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة
في امراة سرقت فقطعت رجلها اليسرى الا ذلك حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري +
حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع

اليد في ربع دينار • حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في
ثمن مجن حجفة او ترس • حدثنا عثمان قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس
كل واحد منهما ذو ثمن • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع
يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام
عن ابيه مرسلا • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن انس عن
نافع مولى عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق • وقال
الليث حدثني نافع قيمته • حدثنا موسى بن اسماعيل

قال

قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب

توبة السارق • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي

بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت
يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب
قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

المحاربين من اهل الكفر وقول الله

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا الوليد عن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا
حدثنا محمد بن الصلت ابو بكر حدثنا الوليد حدثني
الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يسق المرتدون والمحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى
أبو إسماعيل عن وهيب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فأتوها فشربوا من ألبانها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما
ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة
يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب

سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن

أبواب الهاج

عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل وقال عرينة وما
أعلمه إلا قال من عكل وفدوا المدينة فأمرلهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها
وألبانها فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في إثرهم
فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال
أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب

فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم
القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عينا

وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا
وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى
لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
أَبُو أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي عَلِيًّا حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَوَكَّلْ
لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ ۝

بَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ ۝

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا
لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ وَإِنَّمَا قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ
وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيَقِلَّ الرِّجَالُ

وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي
الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
قَالَ عِكْرِمَةُ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ قَالَ
هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ
هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَزَوْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرٌو
أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ
وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَزَا أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ

قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من
أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور
وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من رنا بأخيه حده حد الزاني
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل
قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين
رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق حدثنا
خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل

سورة

سورة النور أم بعد قال لا أدري حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الانصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه

أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبك جنون قال لا فقال هل أحصنت قال نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ك

باب للعاهر الحجر ن

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد
لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ن حدثنا
أدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ن

باب الرجم في البلاط ك

البلاد

حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد

عن سليمان

عن سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي
ويهودية قد أحدثا جميعا فقال ما تجدون في كتابكم
قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي
بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا
آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أحنا عليها ك

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع
مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون

قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس
وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ○

باب

من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي
وقد عفا أبي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين

سكينا

وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن
القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة أن رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس
وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما
أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين
المحترق فقال ها أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني
ما لي أهل طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول
من قوله اطعم أهلك

باب

إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا
همام عن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه

عليّ قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقم فيّ كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك ٥

باب

هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه
وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال
لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب

لا يشير الإمام بالإقرار حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن

ابن شهاب

ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن ماعزا قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه
فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه لحا شق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض
عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال
أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال
ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فرجمناه ٥

باب
الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري
قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال انشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام رجل
خصمه وكان أفقه منه قال أجل فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأفتدیت
منه بمئة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره
المئة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب
عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال سفيان لم يقل فأخبروني
أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان

حتى

حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا وقد
أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان
كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال
قلت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة
حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني
إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين

يريدون أن يغصبوني أمري ثم قال عبد الرحمن فقلت
لا يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا
أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطير بها عنك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى
تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل
الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيضعون
على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها
منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن

يقول

يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل
لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن
طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في
كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء
إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ
فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر
بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن
آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تطروني كما أطرت عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة
وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت له يا
أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما قد مال عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم
أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم

فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا
وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت
قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض
الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال
في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا
الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي
عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها

كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم
أحب إلي من أن أمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن
تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال
قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم
بايعته الأنصار على سعد بن عبادة فقال قتلتم سعد بن عبادة
قائل منهم قتلنا سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر
أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم
تكن بيعة أن يبايعوا رجلا من بعدنا فإما بايعناهم
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا

البكران الجلدان وثيبان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح
إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين

حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد
العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام قال ابن
شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة

حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن نفي عام وإقامة الحد عليه

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن
إبرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهن من بيوتكم
واخرج فلانا واخرج فلانا ه

باب

من أمر غير الامام بإقامة الحد غائبا عنده ه حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الاعراب
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فاخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وولدة ثم سألت اهل العلم فزعموا
أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي

نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما أنت
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم أن ينكح المحصنات هؤلاء
المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ه

باب

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال
إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة
أو الرابعة د باب
لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى د حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن
أبي عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل بن أمية
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى
الإمام د حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى عن

الرجم

الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور
أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخلد بن عبد
الله والمحاربي وعبدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم
المائدة والأول أصح حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه
قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها آية الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة د

قالوا صدق يا محمد

باب

إذا رأى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس

هل على الحاكم أن يرجع إليها فيسألها عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم
قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل
العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي
أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب

باب

من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم أراد أحد أن يمر بين يديه
فليدفعه فإن أبا فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن أبيه قال أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة هي أموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه

وهو
الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوي على طلبة العلم بالجامع الازهر
مصافا الى ما اوقفه الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم البرماوي بالخزانة بحارة
الدرب الشرقي بالازهر

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله ن حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني ن

باب

ما جاء في التعريض ن حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي
فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها
من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ن

باب

كم التعزير والأدب ن حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد
الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ن
حدثنا عمر بن علي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا
مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في
حد من حدود الله ن حدثنا يحيى بن سليمن حدثني بن
وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند
سليمن بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن
يسار ثم أقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال
من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيكم مثلي يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا
شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله
ابن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه
إلى رحالهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت ما أنتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب

من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن
جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرم
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال
عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس

رضي الله عنهما ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند أهله أدم خداجا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر وجعها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هو الذي هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن

الله غفور رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل أبي غزوان عن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب

هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله

عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال إن ابني كان عسيفا على أهل هذا فزنا بامرأته
فافتديت منه بمئة شاة وخادم وإني سألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المئة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام واغد يا
أنيس إلى امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أي قال ثم أن تقتل
ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي حدثنا إسحق
ابن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
أحمد بن يعقوب حدثنا إسحق سمعت أبي يحدث عن عبد
الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع
نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبد

أسد بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس
عن عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله
إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
أفأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي
إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك

كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل أن

باب

قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم
قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا بيعة
حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال وائل بن عبد الله أخبرني
عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وإياه
أبو بكر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ
شَكَّ شُعْبَةُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ
الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ وَقَتْلُ النَّفْسِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ وَحَدَّثَنَا
عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ
الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ الزُّورِ
أَوْ قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ

هو عبيد الله حدثنا

زرارة

زُرَارَةُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو
ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ
قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا
غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ
فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا
قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا
عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ

ولا تزني ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تنهب ولا
تعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيأ كان
قصاصا ذلك إلى الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن
زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس
قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ٥

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص

في القتلى

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن
عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم ٥

باب

سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يزل به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة ٥

باب

إذا قتل بحجر أو بعصا ٥ حدثنا محمد أخبرنا
عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده
أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك نخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ٥

باب

قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة

باب من أقاد بالحجر ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا

قتل

قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ٥

باب

من قيل له قيل فهو خير النظرين ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد

وَمَنْ قِيلَ لَهُ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ
اُكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اُكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ وَتَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَتْلَ
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِمَّا أَنْ يُفَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ ح حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ
وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ لَمْ يَدَعْ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ قَالَ
فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ وَيُؤَدِّيَ
بِإِحْسَانٍ ○ بَابُ

مَنْ طَلَبَ دَمَ أَمْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ○ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا
نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ
وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ
حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ ○ بَابُ

الْعَفْوِ فِي الْخَطَإِ بَعْدَ الْمَوْتِ ○ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هُزِمَ
الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
مَرْوَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي
النَّاسِ يَا عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ
فَاجْتَلَدَتْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَبِي أَبِي فَقَتَلُوهُ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ وَقَدْ كَانَ انْهَزَمَ مِنْهُمْ
فَزِعَ حَتَّى لَحِقَ بِالطَّائِفِ ○

باب

قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة فدية مسلمة
إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٥

باب

إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثنا إسحق أخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل لها من فعل
بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء باليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ٥

باب قتل الرجل بالمرأة ٥

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح
لها ٥

باب

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم
يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نفاد المرأة من الرجل في
كل عمد بلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن
عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت
أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدد النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا
لد غير العباس فإنه لم يشهدكم ٥ ٥ ٥

باب

من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو أطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك ○

باب إذا مات في الزحام أو قتل

حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم

فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبي اليمان قال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ن

باب

إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ن حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحداهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله بداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين أثنين إنه لجاهد مجاهد وأبى قل يرى مثله عليه ○

باب

إذا عض رجلا فوقعت ثناياه ن حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن
عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل ثنية فأبطلها النبي
صلى الله عليه وسلم ن

باب

السن بالسن ن حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن
أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ن

باب دية الاصابع

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام ن حدثنا محمد بن

بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال
مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه
علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ
بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما ن
وقال لي ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة عن حكيم عن أبيه أن
أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد من نفسه من لطمة وأقاد عمر
من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلثمائة أسواط وأقص شريح
من سوط وحموش ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله

أبز عبد الله قال قالت عائشة لدذنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بي مرضه وجعل يسير إلينا
لا تلدوني قال قلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا
لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ن

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معوية
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمير
على البصرة في سبل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد
أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه
إلى يوم القيمة ح حدثنا أبو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار
يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا

إلى خيبر

إلى خيبر تفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى
خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم
تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره أن يبطل
دمه فوداه مائة من إبل الصدقة ن حدثنا قتيبة
أبو سعيد حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي حدثنا
الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو
قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبز برسرير يوما للناس ثم أذن
لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول
القسامة القود بها حق وقد قادت بها الخلفاء قال لي
ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن
خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قذف لي لم يروه
أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا

عَلَى رَجُلٍ يُخَمِّصُ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ قَالَ لَا
قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ رَجُلٌ قَتَلَ بِحِرَابَةٍ نَفْسِهِ
فَقُتِلَ أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي
السَّرْوِ وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ فَقُلْتُ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ
حَدِيثَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكَوْا ذَلِكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَخْرُجُونَ
مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ تُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَالُوا بَلَى
فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ

بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي
الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا قُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ إِنَّ هَؤُلَاءِ
عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنْ
سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ فَقُلْتُ أَتَرُدُّ عَلَى حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ قَالَ
لَا وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ
بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا
سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ
فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ فَرَجَعُوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَنْ تَظُنُّونَ أَوْ
تَرَوْنَ قَتَلَهُ قَالُوا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ
فَدَعَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا قَالُوا لَا قَالَ أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ
مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ فَقَالَ مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُوا أَجْمَعِينَ ثُمَّ
يَنْقَلِبُونَ قَالَ أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ
قَالُوا مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ

خلعوا خلعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء
فأنيخ له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فأخذوا اليماني فرفعوا إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
إنهم قد خلعوه فقال يقسم منهم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل
منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف
درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا
حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عند الملك بن مروان أفاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا
فحوامن الديوان وسيرهم إلى الشام ○ ○

باب

من اطلع

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له ○ حدثنا
أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به
في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن
من أجل البصر ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ○

باب العاقلة ○

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أن يعطي رجل في
كتابه وما في الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ن

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت
إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة ن حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استشارهم في

إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالغرة فقال ائت من يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به ن حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس فقال من سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته
قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا ن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم
في إملاص المرأة مثله ن

باب

جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه
استشار هم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالغرة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم أو أمر ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها
لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها وحدث
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن
هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة
عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها ○

باب

من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم عنت

إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينقشون لي ولا تبعث
إلي حرا ان حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل
ابن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق
بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ○

باب

المعدن جبار والبير جبار ح حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ○

باب العجماء جبار ○

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النخعة ويضمنون
من زرد العنان وقال حماد لا يضمن النخعة إلا أن يخس إنسان
الدابة وقال شريح لا يضمن ما عابت أن يضربها فتضرب
برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه
امرأة فنخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة
فأنعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مرسلا لم
يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس

باب

إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس
في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب

إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء د حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا
من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه فقال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت
وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي
بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

أسباب المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم من أشرك

باسه

بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة د قال الله تعالى
إن الشرك لظلم عظيم د ولئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك
لظلم عظيم د حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا الجريري وحدثني بشر بن خالد حدثنا
إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت د حدثنا محمد

ابن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله أخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في
الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة
وأنسابهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم

البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا
بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا
يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم

يقول حقا إنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن
ربك من بعدها لغفور رحيم ن ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى علي رضي الله
عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو
كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عوف بن خلد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو
بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن
يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه

وسلم

وفي احمد بن المرحوم الحج محمد البرماوي على طلبة العلم بالازهر مضافا
الى بيع اوقفه الشيخ احمد ابن الحج ابراهيم البرماوي بخرائبه التي بحارة الدماشر
بالازهر

وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى ويا عبد
الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني
على ما في نفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر
سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد
الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله قلت مرات فأمر
به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم
وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ن

باب

قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة ن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي

صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت
أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب

إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك ن حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال
لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ن حدثنا
أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق
في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
وملك بن أنس قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن اليهود إذا سلموا عليكم إنما يقولون سام
عليك فقل عليك ن

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر

إلى النبي صلى الله عليه وسلم نحلى نبيا من الأنبياء ضربه قومه
فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي
فإنهم لا يعلمون ٥ باب
قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله
تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم
٢ انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن
أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم

حناجرهم

حناجرهم تمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء
ابن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري
ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه
إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم
شيء ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمر هو عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب

من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدي يديه مثل المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من

الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥

باب

ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت

اقرأني

أقرأنيها سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وكيع ح حدثنا محمد بن مثنى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك أين الدخشن فقال رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى

ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَا تَقُولُوهُ يَقُولُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ
وَجْهَ ٱللَّهِ قَالَ بَلَىٰ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُوَافِي عَبْدٌ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ بِهَا إِلَّا
حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلنَّارَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَٰعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ
ٱلرَّحْمَٰنِ وَحَيَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ لَحَيَّانَ لَقَدْ
عَلِمْتُ ٱلَّذِي حَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى ٱلدِّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ مَا هُوَ
قَالَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ بِأُذُنَيَّ يَقُولُهُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا
فَارِسٌ قَالَ ٱنْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ هٰكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا ٱمْرَأَةً مَعَهَا
صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى ٱلْمُشْرِكِينَ فَأْتُونِي بِهَا
فَٱنْطَلَقْنَا عَلَىٰ أَفْرَاسِنَا حَتَّىٰ أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِهَا وَكَانَ كَتَبَ إِلَى
أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَيْهِمْ فَقُلْنَا أَيْنَ ٱلْكِتَابُ ٱلَّذِي مَعَكِ قَالَتْ مَا مَعِي

كَتَابٌ فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا فَٱبْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ
صَاحِبَايَ مَا نَرَىٰ مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ وَٱلَّذِي يُحْلَفُ
بِهِ لَتُخْرِجِنَّ ٱلْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ فَأَهْوَتْ إِلَىٰ حُجْزَتِهَا وَهِيَ
مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ ٱلصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَدْ خَانَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَٱلْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا بِي
إِلَّا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلٰكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ
لِي عِنْدَ ٱلْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ
أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ ٱللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ
قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَدْ خَانَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَٱلْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ
عُنُقَهُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱللَّهَ ٱطَّلَعَ
عَلَيْهِمْ فَقَالَ ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ ٱلْجَنَّةَ

وأعز ورفع عنانه فقال الله ورسوله أعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ٥ وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه
وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله وأجعل
لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون من ذلك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستكرها
غير ممتنع من فعل ما أكره به وقال الحسن التقية إلى
يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره فيطلق
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ع إنما الأعمال بالنيات ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث

الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
أبي أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف ٥

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه
مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود
في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ٥ حدثنا
سعيد بن سليم حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وأن عمر موثقي ولو

أنقص أحد مما فعلتم بعثمن كان مخنوقا أن ينقض حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب
ابن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال ذلك أريد
ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله ن

باب

لا يجوز نكاح المكره ن ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم ن حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن
خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها ن حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها إذنها ن

باب

إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز عن نذره ن

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمائة درهم قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام الأول ن

باب

من الاكراه كره وكره واحد ن حدثنا حسين

ابن منصور حدثنا أسباط بن محمد الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن الشواء ولا أظنه إلا ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك ن

باب

إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ن وقال الليث حدثني جامع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها ن قال الزهري في الأمة البكر يقر بها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء يقدر فيهما

وَيُحَلَّلُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ النَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَمَةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ
عَلَيْهِ الْحَدُّ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً
فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ
إِلَيْهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ
كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَغَطَّ
حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ ٥

بَابُ

يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ
وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ فَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْهُ الظَّالِمَ وَقَالَ
دُونَهُ وَلَا تَخْذُلْهُ فَإِنْ قَالَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا
قِصَاصَ فَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ
عَبْدَكَ أَوْ تُفَرِّطَ بِدِينَارٍ أَوْ تَهَبَ هِبَةً وَتَحُلَّ عُقْدَةً أَوْ لَتَقْتُلَنَّ
أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ

لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ أَبَاكَ
أَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَسَعْهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ
فَقَالَ إِنْ حَمَلَهُ لَيَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوِ ابْنَكَ أَوْ لَيَتْبَعَنَّ
هَذَا الْعَبْدَ أَوْ يَضْرِبَنَّ أَوْ يَهَبَنَّ بِلُزْمَةٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا
نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعُ وَالْهِبَةُ وَكُلُّ عَقْدٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ فَرَّقُوا
بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِامْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي
وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ الْمُخْتَفِي إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ
وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ
وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره إذا كان مظلوما أفرأيت
أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه
من الظلم فإن ذلك نصره ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب

في ترك الحيل وإن لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ن

باب في الصلاة د

حدثني إسحق حدثني عبد الرزاق عن معمر

عن همام

عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى
يتوضأ ن

باب في الزكاة د

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة ن حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ن حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
ابن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيأ فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا
أن تطوع شيأ فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة

قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض
الناس في عشر ذود بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا
أو وهمها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه
حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا
كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده
فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دب
النعم لم يغط حقها يسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه
بأخفافها قال وقال بعض الناس في رجل له إبل تخاف
أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو

بقر

بقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم أخيلا فلا شيء عليه
وهو يقول إنما زكي إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بشهر جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أن
قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن
وهبها قبل الحول أو باعها فرارا وأخيلا لاسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها مات فلا شيء في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته

بغير صداق وتنكح أخت الرجل وتنكحه أخته بغير صداق
وقال بعض الناس إن أخاك حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط
باطل ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له أن ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال
بعض الناس إن أخاك حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ن

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا تمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلاء ن حدثنا إسمعيل حدثنا
ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال لا تمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلاء

باب

ما يكره من الناجش ن حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش ن

باب

ما ينهى من الخداع في البيوع ن وقال أيوب يخادعون
الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كانوا أهون علي ن
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ن

باب

ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل
صداقها ن حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا

ملع

اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن
ينزوجها أن يقسط لها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر
الحديث ن باب

إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية
الميتة ثم وجد صاحبها فهي له وترد القيمة ولا تكون القيمة
ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة
وفي هذا اختيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فعمدها
واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب
جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اتوا الكم فعليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ن حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به ن باب

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة
عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن
قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة
من النار ن باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى
عن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأذن ولا البكر
حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت
وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت
النكاح وهي بكر والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا يأس
أن يطأها وهو تزويج صحيح ن حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة

من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وبني كارهة
فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
قال فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وبني كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال شعيب وأنا
عند الزهري فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء ح حدثنا
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها
قال أن تسكت وقال بعض الناس إن أختان إنسان الماهدي
زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي كالهما
إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا
النكاح ولا بأس بالمقام له معها ح حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر
تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال

بعض

بعض الناس إن هوى رجل جارية بهيمة أو بكرا فأبت فاحتال
فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت
البهيمة يقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان
ذلك حل له الوطء

باب

ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ح حدثنا عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
وكان إذا صلى العصر جال على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن
ذلك فقال لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك
فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بشدد عليه أن تو جد منه الريح فإنه يقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية فلما دخل على
سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد
كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية قالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله

ابن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج
إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع
عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر
إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو
عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه فيذهب المرة
ويأتي الآخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب

في الهبة والشفعة وقال بعض الناس
إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى ملكت عنده

سنين واختال في ذلك ثم رجع الواهب فيهما فلا زكوة
على واحد منهما خالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
وأسقط الزكوة ح حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل
السوء ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ن وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشتري دارا
فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشتري نصفا من مائة
سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في

ذلك

ذلك ح حدثنا عبد الله حدثنا سفين عن إبراهيم
ابن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو
رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا أريده على أربع مائة أنا مقطعة وأنا
مخمسة قال أعطيت بخمس مائة نقدا لمنعته ولولا أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه فلت لسفين أن معمرا لم يقل
هكذا قال لكنه قال لي هكذا ح وقال بعض الناس إذا أراد
أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع مائة
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك وقال بعض
الناس ان اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يلزمه عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى
تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه

إلا لقي الله يحمله يوم القيمة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رأيت بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت نصر
عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض
الناس إذا اشترى دارا بعشرة آلاف درهم فلا بأس له أن
يأخذ حتى تشترى الدار بعشرة آلاف درهم وبنقده تسعة
آلاف درهم وتسع مئة درهم وتسعة وتسعين وبنقده
دينارا الباقي من العشرة الآلاف فإن طلب الشفيع أخذها
بعشرة آلاف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع إليه وهو تسعة
آلاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون درهما ولا
دينارا لأن الشفيع حين استحق انقض الصرف في الدينار
فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها

عليه بعشرين ألف درهم قال فأجاز هذا
الجداع بن المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ينبغ المسلم
لادا ولا خبثة ولا غائلة ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
أن أبا رافع سا ومر سعد بن مالك بنبا بأربع مئة شقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه ما أعطيتك ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قال الزهري
فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا

الصادقة

الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل
فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ قال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت

فضلني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت

به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء
الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال نعم ولم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقى منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد

انك

إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا
أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر
بالليل

باب بدء الرؤيا الصالحة

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا ان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ○

باب الرؤيا من الله ○

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ
مِنَ الشَّيْطَانِ ن حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ٢٢
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى
أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا
وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ
الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا
لَا تَضُرُّهُ ن **باب**

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النُّبُوَّةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَعَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ

عَنْ

وقف
الشيخ أحمد بن الشيخ محمد البرماوي على طلبة العلم بالجامع الأزهر
ومقره بخزانة الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم البرماوي الكائنة بحارة الدباشة
بالازهر

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ن حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ن حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا
الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ رَوَاهُ ثَابِتٌ
وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ن **باب المبشرات**

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت
إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك
كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق
إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ
أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ
الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء
إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك

وعلمتني

وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت
وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله
فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدو
ويقال

باب رؤيا إبراهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين
وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما استسلما أمر به وتله
وضع وجهه إلى الأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا
أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه

وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

رؤيا أهل السجن والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر
إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله
إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون وقال
الأنباع يا عباد الله أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر
ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا

يعلمون

يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما
الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ افتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما
قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك

عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
وذكر افعل من ذكر امة قرن وقرأ امه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن يحصنون تحرسون
حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته

باب

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثنا
أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله
قال ابن سيرين إذا رآه حدثنا علي بن أسد

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي في رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن
أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله وليتعوذ من الشيطان
فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا
خليد بن خلد حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري
قال قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه
يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا
يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا
نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى
وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها ان حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا أدم كأحسن ما
أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت
راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين

أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ان
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن
كثير وابن أخي الزهري وشبل بن حنين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحق
ابن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وكان عمر لا يسنده حتى كان بعد ان

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا

النهار مثل رؤيا الليل ن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان
معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر

في زمان

في زمان معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

ن حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن
الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله
إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما أدري ما يفعل به قال وأخبرني نافع أن ابن
لعمر منها جرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله ن

باب

الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
عز وجل ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانهم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ن

باب اللبن ن

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم

أبيت

بقدح

بقدح لبن شربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري
ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم ن

باب

إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم ن

باب القميص في المنام ن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة
ابن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس

يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك ومرّ عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجرّه
قالوا ما أولته يا رسول الله قال الدين ن

باب جرّ القميص في المنام ن

حدّثنا سعيد بن عفير حدّثني الليث حدّثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا عليّ وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها يبلغ دون ذلك وعرض عليّ
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجرّه قالوا فما أولت يا
رسول الله قال الدين ن

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدّثنا حرمي
أبو عمارة حدّثنا فرقد بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال
ابن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر

ثم

مرّ عبد الله بن سلام فقال هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم
أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنهم ثمامة عمود في
روضة فصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ن

باب كشف المرأة في المنام ن

حدّثنا عبدان بن إسمعيل حدّثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي
أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ن

باب ثياب الحرير في المنام ن ن

ومع

حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية أخبرنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء
بسرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت
فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يجيء في
سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يكن هذا من عند الله يمضه ن

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال قال أبو عبد الله محمد وبلغني أن جوامع الكلم
إن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب

قبله

قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك ن

باب

التعليق بالعروة والحلقة ن حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا أزهر عن ابن عون وحدثني خليفة حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد
الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط
الروضة عمود في أعلا العمود عروة فقيل لي ارقه
قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت
فاستمسكت بالعروة فقلت وأنا استمسكت بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال تستمسك بالإسلام حتى تموت

باب

عمود الإسلام لفسطاس تحت وسادته ن

باب

الإستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير
لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل
صالح ن

باب القيد في المنام

ن حدثنا عبد الله بن
صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه

على احد

على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى
قتادة وبونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج بعضهم كله في
الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه
إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله
لا يلون الأغلال إلا في الأعناق ن

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن عارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة
من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي فجعلناه
في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد

أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري
والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير
من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت
ورأيت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله
يجري له ن باب
نزع الماء من البئر حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا محمد
ابن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
نزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله
له ثم أخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب

باب

نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن أبيه
عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت اني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فقال

أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر ابن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكر غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر بين
رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن ورجل من بني

باب

المصطلق من خزاعة ك

إذا أعطى فضله عنده في الشرب م ن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلة عمر قالوا

فما

فما أولته يا رسول الله قال العلم ن

باب

الأمن وذهاب الروع في المنام ن حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر
ابن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت
مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن
كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ
جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي
إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم
أراني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن

تُرَاعَ نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى
وَقَفُوا بِي عَلَى سَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ
لَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِئْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِشْعَلٌ
مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُؤُسُهُمْ
أَسْفَلَهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ
الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ
ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ ○

بَابُ الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا
فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي
الْمَسْجِدِ وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ

فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنِمْتُ
فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ
لِي لَنْ تُرَاعَ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ
كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَأَخَذَا بِي ذَاتَ
الْيَمِينِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ
أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ

بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ ○

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ
ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَةَ عُمَرَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ ○

بَابُ

إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سلت عبد الله بن عباس رضي الله عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ○

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة

او هجر

أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر ○

باب النفخ في المنام

حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○

باب

إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن

سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ
ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ
فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا

بَابُ الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَدِينَةِ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ
الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ
نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ

بَابُ الْمَرْأَةِ التَّائِرَةِ الرَّأْسِ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً

سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ
فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ

بَابُ إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ
فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ
مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ
أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ

بَابُ مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ
وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ
مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً

عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله
لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال بعضهم
عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوله من صور صور ومن تحلم ومن استمع د حدثنا
إسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع
ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قوله د حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن
عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يرى
عينيه ما لم تر ن

باب

إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ن حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا

فتمرضني

فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت
أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها
ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره ن ٥ ن

باب

من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب ن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث

أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
رأيت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من
الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به
رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر بأبي أنت
بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعبرها أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض
فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فيقطع به ثم يوصل له فيعلو
به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت
بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي أخطأت

قال

قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا سويد بن نصر هشام أبو هشام حدثني إسمعيل
ابن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال
ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما
قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وأنا أبتنا على رجل
مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر

قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو بأبي أحد شقي وجهه
فيشرشذقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه
إلى قفاه قال ورب ما قال أبو رجاء فيشق قال ثم
يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال قال لا بي انطلق فانطلقنا فأتينا
على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا
فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال
ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قال لا بي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك

السابح

السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده
حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه
كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت
لهما ما هذان قال قال لا بي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لا بي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قال لا بي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا روضة عظيمة
لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قال لا بي ارق
فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا

قد خلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال فالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن
ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة
قال فالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضا قال قال لي
هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فأدخله فالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رأيت قال فالا لي قد رأيت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما
الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر
فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى

قفاه

قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني
وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل
الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم وأما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى

وأنهوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال قالت أتيما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي
رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا
بعدك حدثنا عبيد بن يكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم

على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمن بن أبي عياش
وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه
قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا
تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله

عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش حدثنا زيد
بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم ن حدثنا مسدد عن عبد الواحد
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ن حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات
إلا مات ميتة جاهلية ن حدثنا إسمعيل حدثني
أخي وهب عن عمرو وعن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
بن أبي أمية قال

قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
فلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن
لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على
يدي أغيلمة سفهاء ن حدثنا سوار بن إسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي

قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال
أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا
رأيتهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا
منهم قلنا أنت أعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر
قد اقترب ٥ حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا
ابن عيينة أنه سمع الزهري عن زينب بنت أم سلمة عن
عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم
محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل

هذه

هذه وعقد سفين تعبث ومية قيل أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى
الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو
قال القتل القتل قال شعيب ويونس والليث وابن أخي
الزهري عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبدان عن موسى عن الأعمش

عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل قال إني جالس مع عبد الله وأبي موسى رضي
الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج
يرفع العلم وينزل فيها الجهل قال أبو موسى والهرج
القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي
وائل عن الأشعري قال لعبد الله تعلم الأيام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه
قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم

أحيا

أحيان باب

لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا
أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فإنه لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل الله من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا ان حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا ان حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار ان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم ان
حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام قد ابدى
نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ان

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا الحاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد

الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله
قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وإسناد
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له
فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبي بو
بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني أبي عن أبي بكرة أنه
قال لو دخلوا على ما هشت بقصبة حدثنا

احمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن
جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا
محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها

خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ
به ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه
من وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ن

باب

إذا التقى المسلمان بسيفهما ن حدثنا عبد الله
أبو عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن
الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توجه المسلمان
بسيفهما

بسيفهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد
فذكرت هذا الحديث لأيوب وبونس بن عبيد وأنا
أريد أن يحدثاني به فما لا إنما روي هذا الحديث الحسن
عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا
حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب وبونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر
عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال عندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور ن

باب

كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة

عن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت أسئله عن الشر مخافة أن
يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت نعم وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك ○

باب

من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم ○ حدثنا

عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا
أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع
على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى
إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم ○

باب

إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل

النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء وينضح الناس
يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في
بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما ردته علي الإسلام وإن كان نصرانيا ردته
على ساعيه وأما اليوم فلا أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد عن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال

لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها
حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال الرجل المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه
في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه

فقال يا بني الله من اي فقال ابوك خوافهم انشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحايط قال قتادة
يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم قال عمر
الى شي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال كل رجل لا فارسه في نوبه بكى وقال
عايذا بالله من سوء الفتن وقال اعوذ بالله
من سوء الفتن وقال اعوذ بالله لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن

باب

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل
المشرق وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
او قال قرن الشيطان الشمس وقال حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة من ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان وقال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله

وَنجدنا فاطنه قال في الثالثة هنا الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحق
الواسطي حدثنا خلف بن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ﴿ باب ﴾
الفتنة التي تموج كموج البحر قال ابو عبيدة عن
خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن هل ادلكم على أول ما تكون فتنة تسعى
بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت وشب
ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها

وتغير

وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند
عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس عن هذا اسلك ولكن التي تموج كموج
البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال
بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل فلنا
لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون
غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك عن عبد الله عن سعيد بن

المسيب عن أبي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت
في أثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لأكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا
أبو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستاذن
لك فوقف فجيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله أبو بكر يستاذن عليك فقال
ايذن له وبشره
بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
عن ساقيه ودلاهما في البير فجا عمر فقلت كما أنت
حتى أستاذن لك فوقف فجيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله عمر يستاذن عليك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن

ساقيه

ساقيه قد دلاهما في البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم
جا عثمان فقلت كما أنت حتى أستاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت أمنا أخا لي
وادعوا الله أن يأتي قال ابن المسيب فاولت ذلك
قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان حدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
سمعت أبا وايل قال قيل لاسامة بن زيد ألا تكلم هذا قال
قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي
أقول لرجل بعد أن يكون أمير على رجلين أنت خير بعد ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله

وأنهى عن المنكر وأفعلهن باب

حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا
أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي إلى الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن
فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلانا لنعلم
إياه تطيعون أم هي باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الحكم

عن ابي

عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر ما الله وذكر
سيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا حدثنا بدل
ابن المخبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول
دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي
إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا كاليوم أتيت أمرا
أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال
عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع
أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما
رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من إسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا
مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ

صحبتهما النبي صلى الله عليه وسلم أغيب عندي من إنطاكيا
في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا
يا غلام رحالتين فأعطى أحدهما أبا موسى والآخر
عمارا وقال روحا بيد إلى الجمعة ○

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقبه بالكوفة وجاء إلى ابن

شبرمة

شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعطه فكأن ابن
شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن بن علي رضي
الله عنهما إلى معوية بالكتاب قال عمرو وزاد عامر لمعوية أرى
كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراهما قال معوية لمن لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو وأخبرني محمد
ابن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد
رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال
إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون
معك ولكن هذا الأمر لم أر نبغي شيئا فذهبت إلى

الحسن قال لما سار

حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا ركابي ٥

باب

إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد
بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني
لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت
الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما
كان ابن زياد وابن مروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة
ووثب [illegible] بالبصرة ما تطلقت مع أبي إلى أبي برزة

الأسلمي

الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل
علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث
فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول
شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت
ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على
الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله
أنقذكم بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذلك الذي
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين
أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي
بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا ان حدثنا
أدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا

خلاد حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء عن خذيفة بعد الإيمان ٥

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

تغير الزمان حتى يعبدوا الأوثان ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي

تعبد ٤

الغيث

الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

٥ وقال أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى ٥ حدثنا عبد الله
ابن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
يأخذ منه شيئا ٥ قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله إلا أنه قال تحسر عن جبل من ذهب ن

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا
معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ن قال مسدد
حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو الزناد
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال

ويتقارب

فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
رجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ن

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
إسمعيل حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة

ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما
سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم
يقولون معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله
من ذلك ح حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم يحي الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا
سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب
ملكان ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ن
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل
جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن
قطن رجل من خزاعة ن حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في

صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فأما
ما يراه ماء فنار وما يراه نارا فماء بارد وما فوق نار قال أبو مسعود أنا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم
ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو
هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن

الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا يا مسيح ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
أشد بصيرة مني الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط
عليه د حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ن حدثني يحيى
ابن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال

وَلَا ٱلطَّاعُونُ إِنْ شَآءَ ٱللَّهُ ن باب

ياجوج وماجوج

حَدَّثَنَا أَبُو ٱلْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ
وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ
عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ٱبْنَةَ أَبِي
سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ زَيْنَبَ ٱبْنَةَ جَحْشٍ
أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَزِعًا
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ ٱقْتَرَبَ فُتِحَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ
ٱلْإِبْهَامِ وَٱلَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ ٱبْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
ٱللَّهِ أَفَنَهْلَكُ وَفِينَا ٱلصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ ٱلْخَبَثُ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا
ٱبْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُفْتَحُ ٱلرَّدْمُ رَدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ
وَعَقَدَ وُهَيْبٌ تِسْعِينَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كتاب الأحكام ن

قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ
وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ ن حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
ٱللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ
عَصَى ٱللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ
عَصَانِي ن حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ
ٱبْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ فَٱلْإِمَامُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ وَٱلرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَٱلْمَرْأَةُ
رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ
ٱلرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ
رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ن

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين ما بعة نعتم عن
ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ح حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

وقف الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوي على طلبة العلم
بالجامع الأزهر ومقره بخزانة الشيخ أحمد ابن ابراهيم

باب

أخر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا
في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ه

باب

السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية ه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي
كأن رأسه زبيبة ه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيأ فكرهه

البرماوي الكاينة بحارة الدرباشرة بالازهر

فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات
ميتة جاهلية ن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية فإذا
أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ن حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من
الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال ألم
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها

فبينما

فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
إنما الطاعة في المعروف

باب

من لم يسأل الامارة أعانه الله ن حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير ن

باب

من سأل الامارة وكل إليها ن حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فإن أعطيتها عن مسألة

وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك ن باب
ما يكره من التمادي على الامارة ن حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة ن وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله
ابن خمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر
ابن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا
من سأله ولا من حرص عليه ع ن

باب

باب

من استرعي رعية فلم ينصح ن حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابو الاشهب عن الحسن عن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن
يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ن
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي
قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن عن قال اتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة ن

باب من شاق شق الله عليه ع ن

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري

عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه
يوم القيمة قالوا أوصنا قال إن أول ما ينتن من الإنسان
بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع
إذا لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه
فليفعل

باب القضاء

والمشي في الطريق وقضى نحبي زحمة في الطريق وقضى
الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة ما أعددت لها

كبير سام

ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال
أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا
إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقال إليك
عني فإنك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الصبر عند أول صدمة

باب

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي
فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي الأنصاري

٢ محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان
بلون بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الأمير ح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عوف حدثني حميد بن هلال ح ابو بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ ح
حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن
حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
أن رجلا أسلم ثم تهود فاتا معاذ بن جبل وهو عند أبي
موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود فقال لا
أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب

هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان ح حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه
وهو بسجستان بلغه أنك تقضي بين الناس وأنت غضبان

فاني

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان ح حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط
أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة ح حدثنا
محمد ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم
يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر

فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ن

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إن كان أمرا مشهورا ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت يا أبا سفيان رجل شحيح فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج أن تطعميهم من معروف ه

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق

عليهم

عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان الفعل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يرغمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت الفعل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في من كبر ن وقال إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحو ذلك وقال معوية ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال أبو أبي بردة وعبد الله بن أبي بردة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب انه مزور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سئل على كتاب القاضي إلى القاضي البينة أبو الزناد عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن أبي ليلى وسوار بن عبد الله ه

وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محرر رجب
بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأنت عنده البينة
إن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجيت به القسم
ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا
وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر ما ان
تبذوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري
في الشهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفها فاشهد
وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا
انهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه
محمد رسول الله ن باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله

على

على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
بآياتي ثمنا فأما داود فإنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين
لرأيت أن القضاة هلكوا فاته أثنى على هذا بعلمه وعذر
هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن
عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه

وضمنه أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ
على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أخت نمر
أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي
أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر
ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى
ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن
تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فإني كنت
أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني
حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه
أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني
هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ن

باب

من قضى ولاعن في المسجد ولاعن علي عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى
البكري في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين
عند المنبر وكان الحسن وابن سيرين أبى أن يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت الملاعنة وأنا ابن خمس عشرة
ففرق بينهما ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد ٥

باب

من حكم في المسجد حتى إذا أبى على حد أمر أن يخرج من المسجد
فيقام ٥ وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربع مرات قال أبك جنون قال لا قال
أذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر

ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجم ٥

باب موعظة الإمام للخصوم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه
فإنما أقطع له قطعة من النار ٥

باب الشهادة

تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال
شريح القاضي وسئل إن شئت الشهادة فقال أتيت الأمير
حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال

شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية
الرجم بيدي وأقررنا عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر عند الحاكم رجم
وقال الحكم أربعا وقال حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يحيى عن عمرو بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال
فأرضه عني فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش
ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت

منه

منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو
أقر الخصم عنده لآخر حق في مجلس القضاء إنه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحصر بما إقراره وقال
بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان
في غير لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي
بعلمه في الأموال ولا يقضي في الحدود وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال
وما كان من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال
ولا يقضي في غيرها وقال النسيم لا ينبغي للحاكم أن يقضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن
نبيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن
ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته

أصيبة بنت جحش فلما رجعت انطلق معها فرد به رجلان
من الأنصار فدعا لهما فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله قال
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعبة
وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي
يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع

أن سطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال
سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي
ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال بشرا ولا تعسرا ويسرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى أفتنا بأرضنا
النبع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود
وبشر بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عمر عبد الله بن المعتز بن شعبة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي ن

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله ٣٣٣
حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له
ابن الأتبية ن على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي
لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا
فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه
فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء
به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه

الاهل يلغث ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع أذني خوار صوت والجؤار من يحرون كصوت البقر ن

باب استقضا الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمن بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني
ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره
قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر
وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ن

باب

العرفا للناس حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن إبراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين أناء له المسلمون في سبي هوازن

اني

اني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه ان الناس قد طسوا وادنوا

باب

ما يكره من تنا السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أتاس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا
مسدد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
الناس ذو الوجهين الذي يأتي هاؤلا بوجه وهاؤلا بوجه ن

باب القصاص على الغايب

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن هشام عن أبيه
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فأجناح أن آخذ

من مالِهِ قالَ خُذِي ما يكفيكِ وولدكِ بالمعروفِ ٥

باب
من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه

فإن قضى الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ٤

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت ابي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه سمع خصومة ببابِ حجرتِهِ فخرج إليهم فقال إنما أنا البشر
وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي
قطعة من النار فليأخذها او ليتركها ٤ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة

زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساو
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى
لقي الله تعالى ٥

باب
الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر إلا لقي
الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد

آية الآية لما استمعت وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت
وفي رجل خاصمه في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لك بينة قلت لا فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله ن

باب القضاء في كثير المال وقليله

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم
سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون
أبلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليدعها ن

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من تغلب بن الحمام حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه ن

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للامرة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم

وهو الدائم في الخصومة يدل داعوجاج حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم

باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل
منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد

مرتين

باب
الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل
ابن سعد الساعدي قال كان قتال بني عمرو بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام ابا بكر
فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فمشى الناس حتى قام خلف ابي بكر متقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح الناس وكان ابو بكر اذا دخل في
صلاة لم يلتفت اليها حتى تفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه وأومأ بيديه هكذا
وليث فأبو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما

تعني صلاة قال يا أبا بكر ما سعك إذا أو مأت إليك
ألا تكون صليت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال
وليصفح النساء

باب
ينبغي للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبد الله أبو ثابت حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال
أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر

وانك

وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما
كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله
له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد سمع عبيد الله اللخاف
يعني الخزف

باب
كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
ليلى ح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو
ورجال من كبراء قومه إن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
إلى خيبر من جهد ورجال أصابهم فأخبر محيصة أن عبد
الله قتل وطرح في فقير او عين فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل يذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر يريد
السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به
فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم

صاحبكم

صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا الزهري
عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أن أعرابيا أتى فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
وقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل اغد

على امرأته هذا فأرجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام من

وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن
زيد بن ثابت إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم
كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد
الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لا بد للحاكم مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك

موضع

توضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبي حميد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية
على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت إلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى يأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل
رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول
هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت
أبيه وبيت أمه حتى يأتيه هديته إن كان صادقا فوالله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل

يبعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت ٥

باب
بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا اصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله تعالى وقال سليمن عن يحيى أخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال
شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عند الله
ابن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب ٢

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
كيف يبايع الإمام الناس
حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة
ابن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر أهله وان نقوم ونقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي
الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والانصار في الخندق فقال اللهم إن
الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار وللمهاجرة فأجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول

لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر ٢
حين اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع وان بني قد
اقروا بمثل ذلك ح حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا هشيم اخبرنا مبارك عن الحسن عن حرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه
عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
إني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا عبد الله

بن مسلمة

اخبرنا مسلمة حدثنا حام عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه وما ال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني

ابن عيسى

وقف الشيخ احمد ابن الشيخ محمد البرماوي

فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى انهار
الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
تخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه
حتى انهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان
عبد الرحمن تخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى
من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت
في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

وقف

حدثنا

وقف الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم البرماوي على طلبة العلم بالجامع الازهر
ومقره بخزانته الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم البرماوي الكائنة
بحارة الدناشرة
بالازهر

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول

وقف

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله ٥

باب
من بايع ثم استقال البيعة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فأتى الاعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها ٥

باب
من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا ٥

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم ورجل على فضل ماء بالطريق منع منه ابن السبيل ورجل بايع
إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له ورجل بايع رجلا بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها
كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ٥

باب بيعة النساء ٥ رواه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة
ابن الصامت يقول قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيأ
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيأ فستره الله

فأمرهم إلى الله إن شاء عامه وإن شاء في عنه فما بعضاه على ذلك

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن
بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها كان حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها
فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم
وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة
أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعته

وقول الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله

فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ان حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال جاء اعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال — يا يعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاثا وقال
قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ان

باب

الاستخلاف ن حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد سمع القاسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل
إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون

ثم قلت يأتي الله ويدفع المؤمنون ويدفع الله ويأتي
المؤمنون ح حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف
فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا
عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا
لا لي ولا علي لا أحملها حيا ولا ميتا ن حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخر حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو
أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر
صامت لا يتكلم يذكرنا بذلك أن يكون آخرهم فإن يك
محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل

حتى

بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فإنه أولى بالمسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن
مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل
به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ن حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكر ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني
فليح بن سليم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال
لو قد بزاخة تبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به ن

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها
فقال أبي أنه قال كلهم من قريش ٥

باب

إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بحطب ثم أمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم انه
يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشا ٥

باب

مل

هل للإمام أن يمنع المخرمين وأهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه ٥ حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد عن مقبر حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو لا أن رجالا من المؤمنين
أن تخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت

اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت ان
لا اقاتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل فكان ابو هريرة يقول ثلثا اشهد بالله ٥

باب

نهي الخبر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي
احد ذهبا حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
علي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين
علي اجد من يقبله ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع
الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد
عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون
من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وان نحعلها عمرة ونحل الا من
كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجا من اليمن معه
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انطلق الى منا وذكر احدنا يقطر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما
استدبرت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو بالعقبة فقالوا له يا رسول الله النا هذه خاصة

قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي
حايض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحج وعمرة
وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعمرت عمرة أبي ذي الحجة
بعد أيام الحج ه باب

قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ن حدثنا
خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمع
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
من أصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا فقال سعد يا رسول الله جئت أحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا

ليت

ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فقال رجل لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لعملت كما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فقال رجل لو اتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ن

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من
فضله إن الله كان بكل شيء عليما ن حدثنا حسن بن
الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس
قال قال أنس رضي الله عنه لو لا أني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت
لتمنيت ح حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن
أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ع ن

باب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ن حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا إن الألى ورثما قال الملا قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته ن

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر عن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن
أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ن

باب ما يجوز من اللو وقوله

تعالى لو أن لي بكم قوة ن حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت

زاحما امرأة من غير بنيه قال لا بل كل امرأة أغلبت ن
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو وحدثنا عطا
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين
أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال أبو خرج
عن عطا عن ابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجا عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
خرج وهو ينسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال عمرو وحدثنا عطا ليس فيه عن ابن عباس أما
فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج ينسح الما عن شقه وقال عمرو
لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا
أن أشق على أمتي وقال إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن

عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمع أبا هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك ن تابعه سليمن بن بلال عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل ناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست
مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين ن حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أنبئت حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن
أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا

أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن
عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعلت ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا
لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن
تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في
الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا الهجنة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وسلك الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا
موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجنة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا

أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو
أسامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في إجابة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلوة
والصوم والفرايض والأحكام وقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة
لقوله تعالى وإن طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فتسلوا فدخل رجلان
دخل في معنى الاثنين وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد
بإنفاذها أحدهم رد إلى الثلثة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك
قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا
سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى
أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن أبي عثمان عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يمنع أحدكم
أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع
قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

قال

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع ثم كبر ثم سجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار
فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
ابن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم
آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس
قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة

عن

عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من
الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يزيد عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقدنارا

وقال اذهبوها فاراد وا أن يدخلوها وقال آخرون انما فرد نا
نهانا فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اراد وا أن يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا
طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله أن عبد الله أخبره أن أبا
هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الأجير فزنا بامرأته فاخبروني أن على ابني الرجم

فافتديت

فافتديت منه بمئة من الغنم وولدة ثم سألت أهل
العلم فاخبروني أن على امرأته الرجم وانما على ابني جلد
مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد وها وأما ابنك
فعليه جلد مئة وتغريب عام واما أنت يا أنيس لرجل من اسلم
فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
أنيس فاعترفت فرجمها

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب
يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يغمهم أن تحدثهم عن
جابر فإن القوم يغمهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك

المخارمي سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت
لسفين فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
منذ كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد
وسمعته سفين

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن أبي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن
له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت

قل هذا

قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب

ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى ان يدفعه
إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك

أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن
لم يكن أكل فليصم ه باب
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا
من وراءهم قاله ملك بن الحويرث ه حدثنا على
ابن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق انا النضر انا شعبة
عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد وبالقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بأمر نعمل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة
وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم

عن الدباء

عن الدباء والحنتم والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوهن من وراءكم باب
خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري
قال قال الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر فيما من سنتين أو سنة
ونصف فلم أسمعه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد قد هبوا يأكلون من لحم فمادتهم امرأة من بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا و
أطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس
من طعامي ه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاعتصام
بالكتاب والسنة ه حدثنا الحميدي حدثنا

سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا عبد امير المؤمنين لو أن
علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة د سمع سفين من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا د حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
ابن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد
قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما
هدى الله به رسوله ه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب عن خالد عن علي مد عن ابن عباس قال

ضمني

ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب د حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا
برزة قال إن الله يعصمكم أو يعصمكم بالإسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم د حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك
ابن مروان بنا بعده وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت د

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم د حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو

هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ
تَلْعَقُونَهَا أَوْ تَرْغَثُونَهَا أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ن حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهُ وَأَمِنَ عَلَيْهِ
الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ
فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ن

بَابُ

الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا قَالَ أَئِمَّةً نَقْتَدِي
بِمَنْ قَبْلَنَا وَنُقْتَدَى بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
ثَلَاثٌ أَجْهَدْنَ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا
وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدْرُسُوا
النَّاسَ الْأَمْرُ بِخَيْرٍ ن حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ

جَلَسْتُ

جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ
هَذَا قَالَ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ لَمْ تَفْعَلْ صَاحِبَاكَ
قَالَ هُمَا الْمَرْءَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا ن حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ
الْقُرْآنُ فَقَرَءُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ن حَدَّثَنَا آدَمُ
أَبُو شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ سَمِعْتُ مُرَّةَ
الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ
الْهَدْيِ هَدْيُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَإِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ن حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ
خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ

محمد بن

حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون
الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة
أخبرنا يزيد يعني سليم بن حيان وأثنى عليه حدثنا سعيد
يعني ابن مسرور حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملئكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم
يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد

محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى
الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس د تابعه
قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم د حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا
معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا د حدثنا أبو
كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني
رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل

مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ
وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ
النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ
أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ
عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ
أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ عِنَاقًا وَهُوَ أَصَحُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي أَخِي وَهْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

حَدَّثَنِي

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ
ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ
ابْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ
مَجْلِسِ عُمَرَ وَمَشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ
لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ
لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ
الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ هِيْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا
الْجَزْلَ وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يُوقِعَ بِهِ
فَقَالَ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ
حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ

أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت
سبحان الله فقلت آية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما
من شيء لم أكن رأيته إلا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فأما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا قد علمنا
انك مؤمن وأما المنافق او المرتاب لا أدري اي ذلك قالت
اسماء يقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ن
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما
تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم
بأمر فأتوا منه ما استطعتم ن

باب

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقول الله تعالى
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ن حدثنا
عبد الله بن يزيد المقبري حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرم فحرم من أجل مسألته ن حدثنا إسحق أخبرنا
روح بن عبادة وهب حدثنا سوي بن عقبة سمعت أبا النضر
حدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها الليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم
فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح
ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا

وقف الحاج احمد ابن الحاج محمد البرماوى

الصلاة المكتوبة ح حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو اسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال من أبي فقال أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتب إليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد

وقف

البنات

وقف الحاج احمد ابن المرحوم الحاج محمد البرماوى على طلبة العلم
بالجامع الازهر ومقره بخزانة الحاج احمد ابن الحاج ابراهيم البرماوي

البنات وسبي وهات حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن
التكلف ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب
أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم
به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس
فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة
قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله

الكائنة بحارة الدرب شرقية بالازهر

عليه وسلم حين قال ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن
ابن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد
الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله
فمن خلق الله خالق كل شيء حدثنا محمد بن بشار حدثنا عيسى
ابن يونس عن الزهري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على
عسيب فمر نفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن

الروح

الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ○

باب الابتداء

بأن تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه
أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ○

باب ما يكره من التعمق

والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تواصلوا قالوا إنك تواصل قال
إني لست مثلكم اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا
عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم
التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من
آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله
ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم
من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملئكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم

فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران
أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني
مجاشع وأشار أحدهما بغيره فقال أبو بكر لعمر ما أردت
خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما

عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق إلى قوله عظيم قال ابن أبي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد لم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا قط ٥ حدثنا آدم

حدثنا

حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال تجاء عويمر إلى عاصم بن عدي ٢
فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره
النبي صلى الله عليه وسلم المسايل فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله فيكم قرانا
فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطارقها ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم
طارقها فحرب الشد في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا
أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا الية
فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت

على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على
عمر أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد بستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد بستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال
هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح الآخر فقال اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني أحدثكم عن
هذا الأمر ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم

في هذا

في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول
ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم
إنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها

سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا
جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا
يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا
إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ
وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا
ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ
هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ فَأَقْبَلَ
عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ
قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ
فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا ٥

باب
اثم من روى حديثا

رواه علي عن النبي

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ أَحَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا
إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَنِي مُوسَى
أَنَّ أَنَسًا قَالَ أَوْ أَوَى مُحْدِثًا ٥

باب ما يذكر من ذم الرأي

وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد
أبو بليد حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله
ابن عمرو وسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون تحدث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله

ابن عمر وصح بعد فقالت يا ابن أختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني
به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمر حدثنا عبدان
أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال
أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه

ولم

ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت د حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
كيف أقضي في مالي كيف أصنع قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم

أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا

مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان
كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم من بين يديها
من ولدها ثلثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة
منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادها مرتين ثم قال واثنين
واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
أهل العلم حدثنا عبد الله بن موسى عن
إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
إسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا

يفقهه

يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر
هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول الله تعالى

أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا
رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفاحج عنها قال
نعم حجي عنها أرأيت لو كان على امك دين أكنت قاضيته
قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاة

بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله

ومشاورة

ومشاورة أهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا
محمد أخبرنا معوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة
قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة
هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد بعلى أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
تابعه بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال
ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد
العزيز حدثنا أبو عمر الضرير من اليمن عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة

أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار
الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدي حدثنا

سفين

سفين حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك
قال سفين من دمها لأنه أول من سن القتل أو لا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله الصلى أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة
فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي
الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو
شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول
لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الموسم يغلبون على
مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على
وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام
أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

فقال

فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم فرجمنا ورجمنا بعده
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كان عند أبي
هريرة وعليه ثوبان ممتهنان من كان يمتخط فقال مخ أبو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع
رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي
إلا الجوع ورجمنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس أشهد
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن
فأمر بلالا أن يأتيهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله بن

إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي
الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو
شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول
لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الموسم يغلبون على
مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطيرها
كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على
وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام
أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

فقال

فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم حدثنا مسلم
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كان عند أبي
هريرة وعليه ثوبان ممتقعان من كان يمخط فقال ع ح أبو هريرة
يمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى محجر عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع
رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي
إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس أشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن
فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء ماشيا وراكبا كان حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد
الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن
أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع
صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إلى بعض
من الصحابة قالت لا والله لا أوثر بكم أحدا ثم حدثنا
أيوب بن سليمن حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن
بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس مرتفعة وزاد الليث عن
يونس والعوالي أربعة أميال أو ثلثة حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا القسم بن مالك عن الجعد سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى

الله

الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكاكيهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها ما بعة نهال عن النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد حدثنا أبو أبي مريم حدثنا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين دار المسجد

بيتي إلى القبلة وبين المنبر ممر الشاة ۝ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۝
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال صانع النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي ضمرت منها وأمدها إلى الخيفاء إلى ثنية
الوداع والتي تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله كان فيمن سابق ۝ حدثنا قتيبة عن
الليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحق أخبرنا عيسى
وابن إدريس وابن أبي عتبة عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب

بن يزيد

ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن
عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن
أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على أحياء من بني سليم ۝ حدثني أبو كريب حدثنا أبو
أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال ألا أنطلق بك إلى المنزل
فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده ۝
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك

عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله
عنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
وهوم الليلة آت من ربي بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن إسمعيل حدثنا علي عمرة
في محمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه
وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة
لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم نكن عراق
يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أراه وهو بمعرسه بذي الحليفة قيل له إنك
ببطحاء مباركة

باب

قول الله

قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في
الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد
ابن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن الزهري أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي ابن
أبي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا

بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد
منكم

منكم بماله فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب

وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق
ابن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فتجاءون فتشهدون له
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا

باب

إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول

من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل
عن أخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري
وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل وبيعوا هذا واشتروا بثمنه من
هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن
بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن

العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا
حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة وقال هكذا حدثني عبد الغفار بن المطلب
عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

عليه على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم
كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم وامور الاسلام ان حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو
موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما
صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتى على هذا ببينة
أو لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد

إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال كأنا نؤمن بهذا
فقال عمر تحيى على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالأسواق د حدثنا علي حدثنا سفين
حدثني الزهري أنه سمعه من الأغر يقول أخبرني أبو
هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه
مني فبسطت نمرة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه د

باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة

لا من غير

لا من غير الرسول د حدثنا حماد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله تحلف
بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت
عمر تحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم د

باب

الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم
دل على الخبر بدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله
ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل أن غير حرام د حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل

سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي
طِيلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجُ وَالرَّوْضَةُ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا
قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَ آثَارُهَا
وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ
وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ كان ح
أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
نِوَاءً عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ
الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ن حَدَّثَنَا يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ النُّمَيْرِيُّ

البصري

البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْمَحِيضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً
تَتَوَضَّأُ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأِي قَالَتْ كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأِي بِهَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا ن حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ
حَفِيدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأُكِلَ عَلَى مَائِدَتِهِ فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُتَقَذِّرِ
لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه
فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن
عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من
قول الزهري أو في الحديث حدثني عبد الله
ابن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي
عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه حدثه بن مطعم أخبره
أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم
أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي
عن ابن عيينة كأنها تعني الموت ٥

باب

قول النبي

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب
عن شيء ٥ قال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يخطب رهطا
من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق
هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم
الآية ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم
أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم أحدث

يقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم
عن الذي انزل عليكم ن

باب كراهية الحلاف

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ن حدثنا إسحق
أخبرنا عبد الصمد حدثنا هشام حدثنا أبو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله وقال
يزيد بن هرون عن هرون الاعور حدثنا ابو عمران

عن جندب

عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى
الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم ن

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما تعرف
إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصابوا

وقف الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوي

من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم
وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج أخبرني عطاء
قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال
محمد بن بكر سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا وصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
أحلهن لهم بلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس أمرنا أن نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم

وقف ابي عاكم

وقف الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوي على طلبة العلم
بالجامع الازهر مضافا الى ما وقفه الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم

إني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولو لا هدي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا
وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد
عن الحسين عن أبي بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يجعلها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم
في الأمر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن
لبشر أن يتقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج
فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الافك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى خلافهم ولكن

البرماوي ومقره بخزانة الكاينة بحارة الدباشرة
بالازهر

حكم بما أمر الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة
ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى
غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من
منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة
والزكوة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا أو شبابا وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا الأويسي حدثنا إبرهيم

ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لها أهل
الإفك ما قالوا فالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي
يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لن يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت
من شيء يريبك قالت ما رابت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال أبو أسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا
يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي

مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخِّرَتْ
عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي إِذَا انْطَلَقَ إِلَى
أَهْلِهِ فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بَابُ

مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا أَخَا الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدَمُ
عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ
يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَوٰةً فِي أَمْوَالِهِمْ

تُؤْخَذُ

تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ
مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي
مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَلِكٌ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ
زَادَ إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَلِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي الْمُغِيرَةِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو وعن ابن أبي هلال
أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله
أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله
وسلم أخبروه أن الله يحبه ح

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ح حدثنا محمد
أخبرنا معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يرحم الله من لا يرحم الناس ح حدثنا أبو النعمن
حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمن النهدي عن
أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إليها فأخبرها أن لله ما
أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن
ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء ح

باب

قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ح
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على
أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ن وإن الله عنده علم
الساعة وأنزل له يعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
إليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما ن حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا
يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ن حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا
تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ن

باب

قول الله تعالى السلام المؤمن ن حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا منصور بن سلمة
قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقول السلام على الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ن

باب قول الله تعالى علمك الذي بيده ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد

هو ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري
عن أبي سلمة عن

باب

قول الله تعالى

وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وقل لله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينجى رجل بين
الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال
أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله لك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى لي عن بركتك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد

الوارث

الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت
والجن والإنس يموتون حدثنا أبان أبي الأسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تلقى في النار وتقول هل من مزيد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها إلى بعض ثم تقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال الجنة تفضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب

قول الله تعالى

وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن

خرج عن سلمة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم
السموات ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت
إلهي لا إله لي غيرك ۝ حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان فذكر قال أنت الحق وقولك الحق ۝

باب

قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا ۝

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك

في

زوجها حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا إنه معكم إني لأقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز
الجنة أو قال ألا أدلك به ۝ حدثنا يحيى
ابن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمر وعن بكير عن
الأخير سمع عبد الله بن عمر وأن أبا بكر الصديق رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا ابن

وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك ن

باب

قول الله تعالى قل هو القادر ن حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن
الغسيل قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله
ابن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم

فإن

فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في
عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن
كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ن

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ن
حدثنا سعيد بن سليم عن ابن المبارك عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ن

باب

إن لله تسعة وتسعين اسما إلا واحدا قال ابن عباس ذو
الجلال العظيم الله اللطيف ن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب

السواك بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل بأسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه بن عجلان عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

مسلم

مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه قال اللهم بأسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
محمد حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
بأسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه
إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم

عَنْهُمَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ
كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسَكْنَ فَكُلْ وَإِذَا رَمَيْتَ
بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَقَ فَكُلْ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
هَاهُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لَا
نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ اذْكُرُوا أَنْتُمُ
اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ
وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بُكَيْشٍ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهِدَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ

لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ
وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

بَابُ

مَا يُذْكَرُ فِي الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ وَقَالَ جُنْدُبٌ
وَذَلِكَ فِي ذَبْحِ الْإِبِلِ فَذَكَرَ الذَّبْحَ بِاسْمِ تَعَالَى حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ لِبَنِي زُهْرَةَ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ
فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ
حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَلَسْتُ
أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلٰهِ وَإِنْ شَأْنُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالٍ شِلْوٍ
مُمَزَّعٍ تَقَسَّلَهُ أَبُو الْحَرِيشِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا ۝

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ
أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ
فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى
الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ

أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا
مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ
ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا
وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ
هَرْوَلَةً ۝

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
فَقَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا أَيْسَرُ ۝

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي تُغْذَى وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ تَجْرِي
بِأَعْيُنِنَا ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور
وأشار بيده إلى عينه وان المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ن حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب
بين عينيه كافر ن

باب

قول الله تعالى هو الخالق البارئ المصور حدثنا آدم
حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمعوا
بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم ألا تفعلوا إنما الله تذكر من هو خالق إلى
يوم القيامة ن وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد

فعال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة إلا الله خالقها

باب

قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة
هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع
الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى
ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر
خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة وروح

فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي
ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول
يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج

من

من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله
إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم
ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وقال كان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم
ابن يحيى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون
السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض ٥ حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على اصبع
والأرضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضل
أبو عباس عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
سمعت إبرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب
فقال يا أبا القسم إن الله يمسك السموات على اصبع

والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع
والخلائق على اصبع ثم تقول أنا الملك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
وما قدروا الله حق قدره ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله ٥
وقال عبيد الله بن عمر عن عبد الملك لا شخص أغير من الله
حدثنا موسى بن إسمعيل السوذكي حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله
الجنة ٥

باب

قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئاً قل الله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئاً وهو صفة من
صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه ن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم أعدد من
القرآن كيت وكيت سورة كذا وسورة كذا يسورها

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية
استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد
استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه يفعل من ماجد محمود
من حميد ن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني

تميم

تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر
كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد ذهبت
فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله
لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم د حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين
الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما
أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض أو القبض
يرفع ويخفض حدثنا أحمد حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس

قال حاذ بذ بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال
أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ لكتم
هذه قال وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله
تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة ن حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله انكحني
في السماء د حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق

كتب

كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان فإن كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل
الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا
ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتموه
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة د حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا
ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله

أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود
فيؤذن لها وكأنها تريد أن ترجع من حيث جاءت فتطلع
من مغربها ثم ذر ذلك مستقرها في قراءة عبد الله ٥
حدثنا موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فذكر
القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حتى خاتمة براءة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس هذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا
الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم

عن ابي العالية ٣ لا اله الا الله

أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش
الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن
أبي نعيم او نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ٥ فقسمها بين اربعة ٥
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
سفيان عن أبيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي وهو باليمن بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن
حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار
فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال إنما تألفهم

فقال رجل غابر الحنين يأتي الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله
اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب

قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا

عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن
قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر وقال إنكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن جرير انكم سترون ربكم عيانا

حدثنا عبدة
ابن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا
بيان عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير بن
عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا

يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم
اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل
او المجازى ونحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد
الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في
النار بأثار السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين

الموبق بعمله

العباد ويبقى رجل منهم مقبل وجهه على النار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعوا الله بما
شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك
أن تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل على الجنة ورءاها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول
الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسالني
غير الذي أعطيت ابدا ويلك يا ابن ءادم ما أغدرك فيقول
أي رب يدعوا الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة

انفهقت

انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخبرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني
الجنة فيقول الله عز وجل اليس قد اعطيت عهدك
ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيتك ويلك
يا ابن ءادم ما أغدرك فيقول أي رب لا اكون
أشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يضحك الله
عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى
ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن
يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه
من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
عز وجل قال ذلك لك ومثله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله

وقف الشيخ احمد ابن الشيخ محمد البرماوي

معه قال ابو سعيد اشهد انى حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد عن عطا
ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون فى رؤية ربكم يوم البدر
كما تضارون فى رؤيتها ثم قال لينادى منادى ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل الهة مع آلهتهم حتى يبقى من يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد

وقف

وقف الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوى على طلبة العلم
بالجامع الازهر وسكنه بخزانة الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم البرماوى

ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى بقى من كان يعبد الله من بر او
فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادا ينادى
ليلحق كل قوم ما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال
فيأتيهم الجبار فى غير صورته التى راوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبياء فيقول هل
بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن وبقى من كان يسجد لله رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى

الكائنة بحارة الدرب شرقى بالازهر

بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسك بغلطحية
لها شوك عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم
يسحب سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
ايمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد
غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول

اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد
امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد
رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى
الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض
فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا

قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المومنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته واسجد
لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي اصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون
ابرهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته

التي أصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم وما تاخر قال
فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع راسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فاخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع راسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فاخرج فأدخلهم

الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فاخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن أي
وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارسل

ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة ثم قال اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت
قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد المقيم القائم على كل شيء وقائما القيام وملائما مدح حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن حنش عن عدي
بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الملك بن عمير وجامع ابن ابي راشد
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقها في كتاب
الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين

الكبرياء

عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما
اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال امرء مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم ولا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا
ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله

تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا يوسف بن اسمعيل
قال

قال حدثنا عبد الواحد قال عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن
زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقبض
فارسلت اليه ان ابنها فارسل اليه ما اخذ ولما اعطى
وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة ما تبكي قال انما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة
يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت
النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله للجنة انت رحمتي
وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا
وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها
فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص

بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال يمام
حدثنا قتادة قال حدثنا انس باب قول الله
عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع
السموات على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء في تخليق السموات وغيرهن من الخلائق وهو
فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو
الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
وهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها انظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله مع
اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السما
فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله

عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية

قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه
عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا
لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ٥

باب

قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب
ابن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ٥
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
مايضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على

ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول هم بالشام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن
اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في خرب او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمر برهط من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما

الروح

الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى
اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتوا من العلم الا قليلا ٥ باب
قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش تغشى الليل النهار الى قوله تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة ٥

بَابُ

فِي الْمَشِيَّةِ وَالْإِرَادَةِ وَمَا تَشَاءُ وَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ وَقَوْلِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ تُوفِّي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ
غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
طَالِبٍ ۝ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ۝
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ
اللهَ فَلْيَعْزِمِ الدُّعَاءَ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي
فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ

أَنَّ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا
بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ
وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا
الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ
بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةً حَتَّى
يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ
مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ
أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا
فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ
حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا وَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ
الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ
قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَهَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ
هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ
مَنْ أَشَاءُ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رَهْطٍ فَقَالَ أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا وَلَا

تَسْرِقُوا

تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ إِنْ
شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ
سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ
اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ وَلْتَلِدَنَّ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا
امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عبد الرحمن بن ابي قتادة عن ابيه حين
نام عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض
أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حين نام وتوضؤا
الى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين

في قسم

في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش ولا أدري كان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق
ابن ابي عيسى قال حدثنا بن بديل بن هرون قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة
لأمتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت وليعزم
مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما أبي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال إني تمارت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل
إذ جاءه رجل قال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى
لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت

فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتتبع أثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن العباس عن
عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل
الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال

المسلمون نقفل ولم يفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فأصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون
إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له
حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه وقال ابن مسعود عن ابن مسعود إذا
تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات وإذا فزع عن قلوبهم وكشف
الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي
وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال قال علي
قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان إن انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة رفعه أنه فزع فقال سفيان هكذا قرأ عمرو
ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن

ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا
إلى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال ما غرت على
امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه أن يبشرها
ببيت في الجنة

باب

كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال
معمر إنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي

لِيَأْخُذَهُ عَنْهُمْ وَمِثْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ۝ حَدَّثَنَا
اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا
أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب
فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل
الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا

محمد

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب

قوله أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ۝ وقال مجاهد
يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة ۝
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي

أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبح
أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم ۝ زاد الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك ولا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ۝

باب قوله

باب

قوله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل
حق وما هو بالهزل باللعب ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل
والنهار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من
أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداي ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع اباهريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة ٥ وبهذا الاسناد
قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال

هذه

هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء
فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرها من
ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ
ابن اسد حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد

من الليل فقال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا

يونس

يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا
بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها
له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له

حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مئة
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت منه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم ن حدثنا محمد
حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أصبح من عبادي
كافر ومؤمن بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله إذا أحب عبدي لقاي أحببت
لقاءه وإذا كره لقاي كرهت لقاءه ن حدثنا أبو

اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي ن حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد رجل لم يعمل خيرا قط فإذا
مات حرقوه وادروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لإن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين
فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم
فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد
ابن إسحق بن إبرهيم حدثنا عمر وبن عاصم حدثنا همام حدثنا
إسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي

إن الله ربنا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو ذنب ذنبا فقال رب
أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال
قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي قال
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر
سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا ممن
سلف أو ممن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله
مالا وولدا فلما حضر الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم
قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن
يقدر الله عليه يعذبه فانظروا وإذا مت فأحرقوني حتى
إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني فيها فقال
نبي الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ثم
أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا
هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما
فعلت قال مخافتك أو فرقك منك قال فما تلافاه أن
رحمه عندها وقال مرة أخرى ما تلافاه غيرها فحدثت
به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني
في البحر أو كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر
مسرح قتادة لم يدخر

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني

وقف الحاج احمد ابن الحاج محمد البرماوي

أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معتمر بن هلال العنبري قال أخبرنا ناس من أهل البصرة
قد هبنا إلى أنس بن مالك وقد هبنا معنا بثابت إليه يسأله
لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا نسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا
أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن
حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه
وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن
بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون

عيسى

وقف الحاج احمد ابن المرحوم الحاج محمد البرماوي على طلبة العلم بالجامع الأزهر

عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال ذرة او خردلة من إيمان فأخرجه فانطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه أدنى أدنى
أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان فأخرجه من النار فانطلق
فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا

وهذه بخزانة الحاج احمد ابن الحاج ابراهيم البرماوي الكائنة بحارة
الزناتشرة بالازهر

بالحسن وهو متوار في منزل أي خليفة فحدثناه بما حدثنا
أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا
أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما
حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال
لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره
أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق
الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني
كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وقل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله
إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن
خلد حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر
أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه ادخل الجنة فيقول يا رب الجنة ملأى فيقول له ذلك
ثلث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن
لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن خشرم
أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى
إلا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وبين يديه
فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
ولو بكلمة طيبة حدثنا غنجار عن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنا إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات

عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ
وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ
يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعَمِلْتَ
كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا
أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَا جَاءَ وَكَلَّمَ قَوْلِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ
مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ
أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا
هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ
بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةَ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ
الَّتِي أَصَابَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ

الغيبة إذ جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو
خيرهم فقال أخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني
عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السما الدنيا فضرب
بابا من أبوابها فناداه أهل السما من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم
قالوا مرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السما لا يعلم أهل
السما بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في

السما

السما الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا بابني نعم
الابن أنت فإذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السما فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السما الثانية فقالت
الملئكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال
نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السما الثالثة وقالوا
له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السما الخامسة فقالوا مثل
ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به إلى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها أنبيا
قد سماهم فوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون

أذنه

فى الرابعة وآخر فى الخامسة لم أخلط أنمه وإبرهيم فى
السادسة وموسى فى السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم أظن أن يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما
أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
إليك ربك قال عهد إلى خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى جبريل
كأنه يستشيره فى ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن
شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فإن أمتى لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه

موسى

موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى إسرائيل
قومى على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا
وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير
عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا
رب إن أمتى ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
إنه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك فى أم الكتاب
قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهى خمسون فى أم الكتاب
وهى خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله
راودت بنى إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك
فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
موسى قد والله استحييت من ربى مما اختلفت إليه قال فاهبط
بسم الله قال واستيقظ وهو فى مسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا عبد الله بن رسلم حدثني أنس وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ان حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه

واستحصاده

باب ذكر الله بالأمر

وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ثم كادوا جميعا قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم قال أبو عاصم قال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسانا يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى

بلغ ما سمعه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا

في الدنيا وعمل به ن **باب**

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله

جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى

الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن

من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال

سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن

الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في

خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل

شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل

الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب لينسل الصادقين

عن مذهبهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون

عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن

وأكسابهم

يقول يوم القيامة

يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو

ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه

وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو

خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل

ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني

بحليلة جارك ن **باب قول الله تعالى**

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا

جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد

الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي

أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم

فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع

إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع

إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون

أن تشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قول الله تعالى

كل يوم هو في شأن ن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا
في الصلاة ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الحارث
ابن نبهان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء
وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا
لم يشب ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم

أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن
أهل الكتاب بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا الكتب
بأيديهم فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ن

باب قول الله تعالى

لا تحرك به لسانك ونفعل النبي صلى الله عليه وسلم
يحب أن ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه ن حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لكم
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد

أنا آخرهما كما كان ابن عباس يخبرهما فحرك شفتيه فأنزل
الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل
عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قرأه جبريل ن

باب قول الله تعالى

وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ن تخافتون
يتسارون ن حدثني عمرو بن زرارة عن
هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته

بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما
أوتي هذا فعلت كما يفعل فقال إن فلانا ما بالكتاب
موفعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف

أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ
آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا
لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ
فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي
اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ سَمِعْتُ
سُفْيَانَ مِرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا
بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ مِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ وَعَلَى

رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ وَقَالَ
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَقَالَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ
رَبِّي وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا تَسْخَفَنَّكَ أَحَدٌ وَقَالَ نَعَمْ ذَلِكَ
أَنَّ الْكِتَابَ هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ هُدًى هَذَا حُكْمُ اللَّهِ لَا رَيْبَ لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِغَيْنِيكُمْ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالَهُ حَرَامًا إِلَى نَوْمٍ وَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسَالَةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ الْمُغِيرَةُ

أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل
منا صار إلى الجنة ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا
أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن إسمعيل أراه عن أبي خالد
عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل
فما بلغت رسالته ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قلت
عند الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله
قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال
ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب
الآية ن

باب قول الله تعالى

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه
وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعلتم به وقال أبو رزين
يتلونه حق تلاوته يتبعونه حق عمله قال ابن فارس حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه
الآمن آمن بالقرآن ولا يحله بحقه إلا المؤمن لقوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى
عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ن حدثنا عبدان أخبرنا

وقف الشيخ احمد ابن الشيخ محمد البرماوي

عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا
بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ
عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ
حَتَّى صُلِّيَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا
ثُمَّ أُوتِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ
قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا
وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ
فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ

بَابُ

وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا وَقَالَ لَا صَلَاةَ
لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ن حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ
أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ
الْعَيْزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ

وقف

وقف الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد البرماوي على طلبة العلم
والجامع الازهر بمصر الى ما وقفه الشيخ احمد ابن الشيخ ابراهيم

عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ
أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ن

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا هَلُوعًا مَحْبُورًا ن حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ
عَتَبُوا فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ
الَّذِي أُعْطِي أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَكِلُ
أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ
تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرٌو مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ ن

بَابُ

ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ
الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

البرماوي ومنه بخزانة الشيخ احمد الكائنة بعمارة الدار الشرقية بالازهر

عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال
إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك
عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا
أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة حدثنا بشر بن الوزير عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد
أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرنا شبابة حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية
يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت
كما رجع ابن مغفل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل يا أهل الكتاب

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
أبي أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود فذكر نحوه فقال لليهود
ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل
ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها
فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها
آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا كتمناه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع
الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما أذن الله لشيء حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا لشيء ما أذن لهم
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال أهل الإفك ما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على
فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن
الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها قال حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن عدي بن ثابت أراه عن البراء

يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا
أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستوارا بمكة وكان
يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت
في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ن حدثنا قبيصة

حدثنا

حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في
حجري وأنا حائض د باب

قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ

القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت الذي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه ن

باب قول الله تعالى

ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مدكر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسرة يسرنا
للذكر ن حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال يزيد حدثني مطرف عن عبد الله عن عمران
ابن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال
كل ميسر لما خلق له ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار

اوس الحجر

أو من الجنة قالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من
أعطى واتقى الآية ن

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور رقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في
أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء
إلا كتب عليه ن وقال ابن عباس من يكتب الخير والشر يحررون يزينون
ولبس أحد يزيل لفظ كتاب الله عز وجل ولهم خزي في الدنيا ولهم
في الآخرة نار وبله دراستهم بلاؤهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ
هذا القرآن فهو له نذير ن وقال خليفة بن خياط حدثنا
معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
فغلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي
يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى

والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق و
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو
هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حرا أما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بعمل
من الأمر نعمل به ندخل الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة

وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كنا عند هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعا إليه فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بإبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله
حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها

إلا أحدث الذي هو خير منه وخلتهما ان حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة
الضبعي قال قلت لابن عباس ان لك قدمة وقد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من
الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل
تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن
أربع لا تنتبذوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
والمقير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان محمد بن العلاء حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن
أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة أو ليخلقوا ذرة

باب قراءة الفاجر والمنافق وأمثالهم

مثلا لهم لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر حدثنا
علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري وحدثني أحمد

ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عيسى بن عروة بن الزبير أن عروة بن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها سئل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون الشيء
يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن سيرين عن عبيدة
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله تعالى

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم

وقولهم وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثنا
أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥

آخر صحيح البخاري
رحمه الله تعالى
امين

٦١٢
١٥